مع الغوث فقال مني للمصطفى وبعد جدالي مع الاستاذ في شأن ذلك ومطالبه
بالدليل على ما تراه في النوم اخبرنا به فما زلت افكر في امره حتى رأيت في الرؤيا بمصر
ليلة الجمعة ٢٦ شعبان سنة ١٢١٤ النبي صلى الله عليه وسلم ويد الشيخ في يده
مثل المتصافحين وانا والغوث على بعد يسير من الشيخ وقوفا في تجاهه
مغموسين في انواره صلى الله عليه وسلم تعمنا هيبته ووقاره واشار
علي صلى الله عليه وسلم ان امدح الشيخ واصف حالي وحاله فمدحته
بهذه القصيدة واقفا حيث لم يتغير واحد منا عما هو عليه وكان هذا
بالمدينة المنورة في فضاء ليلا ثم استيقظت فكتبتها الا قليلا شط عن
فكري فاجتهدت فيه الى ان وفقت له بارشاد منه صلى الله عليه
وسلم ثم لما تلوتها على الشيخ بحضرة الاجلاء من الاخوان امرني ان اصلي واسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ففعلت فكانت واحد وسبعين
بيتا من مخلع البسيط ثم قال لي انتظر الاذن منه بالتسمية فانتظرت حتى
اذنت بهذا الاسم وعلى الله القبول **وهذه القصيدة**

انسيت بالله في شؤون … والجن والانس في شؤون
لم انسه وهو خير معط … لا في حراك ولا في سكون
طورا اشاهده وطورا … اكون في همه الحنين
لا شيء في الكائنات الا … ولي فيه موقف الرزين
ما من مكان عدمت فيه … شغلا من الذكر بالطنين
فالكون طرا النعيم عندي … لكنه غير مستبين
والامر عندي امر بي … والامر عندي امر ديني
اربو ولكن لضنع ربي … وذاته لاقدس المتين

فلو

١١

فلو حلفت بأن عيني … لم تنقض لا ما رأيت [illegible]
انسى هو الله في جميع … وفي عيون وفي [illegible]
في الجنة قد اغرقت في بحور … وعادات الى [illegible]
وان شربت شربت [illegible] … والناس تشرب من معين
سلوا اقربي اذا انسني … من انه غشي حب قرين
لا لوم ان لم اطع خدينا … غنيت بالله عن خدين
وهل اخاف سوى شروكي … عاذل بقبضته ونيبني
سقاني الله كاس شوق … على ضروب من اللحون
فان سمعت رنين شيء … اسيل من ذلك الرنين
اروح بين الملا واغدو … وبي عظيم جوى دفين
انا المولع ان توارى … او بان بالمدمع السخين
اتاح قرب المزار عني … شكواي والقرب ذو فنون
حقا اراني ابي العيوني … طه وزني بالعيون
قطب بدور الرضا عليه … ومنتهاه هذه البطون
قطب حديث بان بزحي … لبابه مجمع المتون
نفسي تطاوعه وكانت … من قبل كالصافن الحرون
تبعته قدرا والي … دخلت في كهفه الحصين
ازال ابليس عن [illegible] الي … حتى نجوت من الخؤون
بفضله السابق الفؤاد … خلصت من زمرة الفتون

جمع بطون والمراد به الجبل
المطايا
الجواد الصعب العنيد